[39] فاقبضها، فقام إليها فقبضها، فقال أبو جعفر عليه السلام: وا أفرح بتوبة عبده حين يتوب من ذلك الرجل حين وجد راحلته. (1) 68 - كا: العدة، عن البرقي، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن الكناني قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن قول ا عزوجل، " يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى ا توبة نصوحا " قال: يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه. قال محمد بن الفضيل سألت عنها أبا الحسن عليه السلام فقال: يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه، وأحب العباد إلى ا المفتنون التوابون. " ج 2 ص 432 " 69 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: " يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى ا توبة نصوحا " قال: هو الذنب الذي لا يعود فيه أبدا، قلت: وأينا لم يعد ؟ فقال: يا أبا محمد إن ا يحب من عباده المفتن (2) التواب. " ج 2 ص 432 " ين: ابن أبي عمير مثله. 70 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا رفعه قال: إن ا عز وجل أعطى التائبين ثلاث خصال لو أعطى خصلة منها جميع أهل السماوات والارض لنجوا بها: قوله عزوجل: " إن ا يحب التوابين ويحب المتطهرين " فمن أحبه ا لم يعذبه، وقوله: " الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم " وقوله عزوجل " والذين لا يدعون مع ا إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم ا إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب

---

(1) يأتي الحديث باسناد آخر عن ابى عبيدة تحت رقم 73. (2) قال الجزرى في النهاية: " إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات " قال: فتنوهم بالنار، أي امتحنوهم وعذبوهم، ومنه الحديث " المؤمن خلق مفتنا " أي ممتحنا يمتحنه ا بالذنب ثم يتوب، ثم يعود ثم يتوب، يقال: فتنته افتنه فتنا وفتونا: إذا امتحنته. ويقال فيها: أفتنته أيضا، وهو قليل.
